Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣٣ - والإخلاص له والقيام بأوامره - كلها سبيل رضاه (من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده لا شريك له وأقام الصلاة وآتى الزكاة ، فارقها والله عنه راض) .

٣٤ - ولقد حارب الله الرياء وعده لونا من الشرك وإن تفه مقداره ، لما فى ذلك من ضرر وخطورة (اليسير من الرياء شرك) .

٣٥ - وقد خلقنا لعبادته وهدانا سبيلا الخير والشر . وفى مسيرة الحياة تعترض الإنسان مشاكل معقدة ، يحتاج فى حلها إلى بصيرة نيرة وعقيدة راسخة . فقد تحل بإرضاء المخلوق وسخط الخالق - وهنا يكون الابتلاء . فالمؤمن لايرضى بغير الله بديلا ، والفاجر لايعرف لربه سبيلا - فيغضبه ويرضى غيره . وسرعان ماتتبدل الأحوال ويحول الله عنه القلوب التى اكتسبها بسخط الله، فتنقلب عليه ناقمة لاعنة (من أسخط الله فى رضا الناس سخط الله عليه ، وأسخط عليه من أرضاه فى سخطه . ومن أرضى الله فى سخط الناس رضى الله عنـــه وأرضى عنه من أسخطه فى رضاه حتى يزينه ويزين قوله وعمله فى عينيه) .

٣٦ - وأودع فى يد الإنسان المال واختبره فيه؛ لأنه من أعز مايحرص عليه الإنسان . وقد أمره الله على استمساكه به وصيانته له . بيد أنه قد يضيع منه لأمر فوق إرادته ، وقد ينفق منه بإرادته . ومن عدل الله معه أن ماأنفقه الإنسان بإرادته ابتغاء وجه الله يحفظه له عنده ، لاتصيبه آفة ولا يطرأ عليه نقصان (ياابن آدم أفرغ من كنزك ، وعندى لاغرق ولا حرق ولا سرق . أو فيكه أحوج ما تكون اليه) .

٢٧ - ولايظن ظان أن مايبذله لله ينقص ماعنده ، ولكن يطهره وينميه . وليس الله فى حاجة ، فالكل مفتقر اليه . وهو الغنى الحميـــد . سخاؤه لا